النخبة النسائية القبطية وأثرها الاجتماعي في مصر (ايريس حبيب المصري ١٩١٠-١٩٩٤) انموذجاً

الاستاذ الدكتورة
بشرى كاظم عودة العسكري
جامعة القادسية - كلية التربية

المدرس المساعد
اصيل عبد المجيد السلطاني
جامعة القادسية – كلية التربية

النخبة النسائية القبطية وأثرها الاجتماعي في مصر (ايريس حبيب المصري ١٩١٠-١٩٩٤) انموذجاً

The Coptic women's elite and its social impact in Egypt
Iris Habib Al-Masry (1910-1994) is an example.

الاستاذ الدكتورة
بشرى كاظم عودة العسكري
جامعة القادسية ـ كلية التربية
Prof. Dr. Bushra Kazem Odeh Al-Askari
Al-Qadisiyah University - College of Education
bushra.kadhuim@qu.edu.iq

المدرس المساعد
اصيل عبد المجيد السلطاني
جامعة القادسية – كلية التربية
Researcher Aseel Abdul Majeed Al-Sultani
Al-Qadisiyah University - College of Education
asseelabdulmajeed@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى القاء الضوء على نخبة النساء القبطيات ومعرفة أثرها الاجتماعي في مصر والاطلاع على الدور الذي أدته تلك النخبة في مختلف المجالات والأسباب التي ساعدت على ظهورها وأبرز ماقامت به من أدوار في مجال التعليم والصحافة والجمعيات ، فسعت نساء النخبة في أوائل القرن العشرين إلى تولي أعمال الرعاية الاجتماعية من خلال العمل التطوعي وتأسيس الجمعيات الخيرية القبطية التي اقتصرت على عدد قليل من النساء المثقفات وسيدات المجتمع فقط ،و كيف أصبحت من أهم دعائم المجتمع القبطي في وقت كانت الكنيسة تعد المرجع الاساس للأقباط ، وهذا بدوره أدى الى ظهور عدد من الشخصيات النسائية القبطية ومن ابرزها ايريس حبيب المصري والتي سنطلع على البيئة التي نشأت فيها ومدى تأثير اسرتها في تلك النشأة ومسيرتها العلمية والعملية ،فكانت أول امرأة قبطية تكتب عن عشرين قرنا من تاريخ الكنيسة القبطية الارثوذكسية أي منذ دخول المسيحية الى مصر والتي تركت أثراً واضحاً في تاريخ الكنيسة القبطية خاصة وتاريخ مصر بعامة ،فكانت لها بصمة واضحة في تدريس تاريخ المسيحية ،ومن هذا المنطلق جاء اختيار الدراسة المعنونة(النخبة النسائية القبطية واثرها الاجتماعي في مصر ايريس حبيب المصري انموذجاً).

الكلمات المفتاحية: الاقباط، الكنيسة القبطية الارثوذكسية، النساء القبطيات، الجمعيات القبطية.

Abstract :
The study aimed to shed light on the elite Coptic women, know their social impact in Egypt, learn about the role that this elite played in various fields, the reasons that helped in their emergence, and the most prominent roles they played in the field of education, journalism, and associations. In the early twentieth century, elite women sought to take up work. Social care through volunteer work and the establishment of Coptic charitable societies, which were limited to a small number of educated women and society ladies only, and how it became one of the most important pillars of Coptic society at a time when the Church was considered the main reference for the Copts, and this in turn led to the emergence of a number of Coptic female figures, including The most prominent of which is Iris Habib Al-Masry, whom we will learn about the environment in which she grew up and the extent of her family's influence on that upbringing and her academic and practical career. She was the first Coptic woman to write about twenty centuries of the history of the Coptic Orthodox Church, that is, since the entry of Christianity into Egypt, which left a clear impact on the history of the Coptic Church in particular and the history of Egypt in general had a clear imprint in teaching the history of Christianity, and from this standpoint came the choice of the study entitled (The Coptic Women's Elite and Its Social Impact in Egypt, Iris Habib Al-Masry as a Model).
Keywords: Copts, Coptic Orthodox Church, Coptic women, Coptic associations.

المقدمة:

تهدف الدراسة الى اظهار دور النساء القبطيات ودمجهن في العمل الاجتماعي في مصر ،من خلال سياسة واصلاحات محمد علي التي ساعدت على بروز نخبة نسائية قبطية وانفتاح تلك النخبة على الثقافة الغربية من خلال تعليم اولادها في المدارس والجامعات الاوربية ، فتأثرت بتلك الثقافة من خلال الدراسة والاحتكاك واصبح لها فيما بعد دور القيادة في العمل الاجتماعي، توزعت الدراسة الى مقدمة وثلاث محاور جاء المحور الاول بعنوان (نخبة النساء القبطيات ودورها الاجتماعي)،والذي وضح فيه المجهود الذي بذلته النساءالقبطيات في مجال الصحافة والجمعيات ، اما المحور الثاني ،فكان بعنوان (ايريس حبيب الولادة والنشأة وبناء شخصيتها العلمية) والذي وضح فيه دور عائلتها في نشأتها وتعليمها،والمحور الثالث كان بعنوان(مسيرتها العملية وتدرجها الوظيفي) .

المحور الاول :النخبة النسائية القبطية وأثرها الاجتماعي في مصر.

كانت مدارس الاقباط تقتصر فقط على فئة الاولاد وقليل من القبطيات تستطيع القراءة [١] فلم يكن لدى الاقباط اي نوع من المعاهد العلمية ، وكان التعليم مقتصرا على الكتاتيب [٢] التي كانت تلحق بالكنائس حتى تقلد منصب

البطريركية في سنة ١٨٥٤م البابا كيرلس الرابع [٣] ، الذي اشتهر فيما بعد بابي الاصلاح [٤] ،و ساهم في نشر التعليم في مصر وخاصة بين صفوف المرأة المصرية التي لم يكن لها نصيب من التعليم ، فكان اول صوت نادى للقضاء على الامية في مصر لاسيما ما يخص تعليم المرأة [٥]، وهذا يدل على مدى اهتمامه بالمرأة المصرية ورفع مستواها الثقافي.

ذكرت ايريس حبيب المصري خلال مقالة لها " تعاقبت السنون ومرت حقبة من الدهر توصف بالعصور المظلمة فانزوت المرأة في تلك الحقبة ، لم تلبث تلك الحقبة ان انجلت ليسطع النور مرة اخرى ، فكان الانبا كيرلس الرابع ممن اوقدوا الشعلة من جديد ومن الامور التي استضاءت بالنور الذي اشعله ابو الاصلاح أمر المرأة .فقد ادرك انها نصف المجتمع، وان مجتمعنا يقبع نصفه تحت الظلام ، لذلك سعى الى اخراج المرأة من نصفها المظلم وذلك بان منحها حق التعلم من خلال فتح المدارس للفتيات ، الا ان هناك من اغضبهم فتح المدرسة " [٦] .

ظهرت دعوات واسعة الى مشاركة المرأة مع الرجل في الاعمال والشؤون العامة وخاصة في القرن العشرين وكان رائد تلك الدعوة قاسم امين [٧] والذي لقب بحق بمحرر المرأة [٨] وكان تأكيد الاقباط على انشاء مدارسهم ماهو الا جزء اساسي للتأكيد على الهوية القومية والحفاظ عليها [٩] وأخذت المرأة القبطية تبرز في مجالات عديدة ومنها :

أ/ الصحافة:

برزت المرأة المصرية في ميدان الصحافة وكانت بدايتها على يد الصحفيات والكاتبات والشاعرات الشاميات والمصريات المسلمات ، وكان موقفها مؤيدا لحقوق المرأة والبعض الاخر تحفظ في بعض القضايا واكتفى بالاهتمام بالتعليم [١٠].

ومن اهم اسباب ودواعي ظهور مجلات نسائية هي النظرة الخاطئة الى تعليم البنت فكانت من اولى مهام رائدات الصحافة النسائية هي الدعوة الى تعليم البنت ورأت الرائدات الثائرات في مصر ان أفضل سلاح ووسيلة لإعلان كلمة المرأة وسماع صوتها هي هذه المجلات لكي تضع بعض الاسس لمستقبل المرأة ، ولم يكن صاحبات قلم فقط بل اشتركن في العمل السياسي [١١] ، وادت المرأة القبطية دوراً بارزاً في الصحافة المصرية منذ سنة ١٩٠٨م ،وظهرت مجموعة من الكاتبات مثلن نخبة مثقفة ساهمت في تغيير حياة النساء بصورة عامة ومن ابرزهن : ملكة سعد [١٢] و ملك حفنى ناصف [١٣] ، كانت من اشهر خطيبات ذلك الزمن حيث التزمت الخطيبات داخل حدود جماعات بعينها من المجتمع، وبدأت اولى محاضراتها سنة ١٩٠٩ في المؤسسات القبطية من جمعيات خيرية وثقافية ومدارس [١٤] اما اوليفيا عبد الشهيد [١٥] ، فكانت كاتبة مرموقة ظهرت

كتاباتها في العديد من المجلات ، حيث اكدت في مجلتها الخاصة على ان النساء والرجال لهم ادوارا مختلفة مكملة لبعضها البعض [١٦].

ب/الجمعيات :

بدأت الجمعيات القبطية بالبروز في أواخر القرن التاسع عشر وبالتحديد سنة ١٨٨١م بأسم الجمعية الخيرية القبطية [١٧]،والتي مهدت لتطور المنظمات النسائية فيما بعد [١٨] ، والتي اقتصر دور المرأة القبطية فيها على عدد قليل من السيدات المثقفات وسيدات المجتمع فقط [١٩]، ومن ابرزهن الأميرة عين الحياة والتي تعد من نساء الاسرة العلوية [٢٠] ، والهدف من الجمعية حماية الامهات والاطفال من الامراض وتوعيتهم وتعليمهم طرق الوقاية [٢١] .

سعت نساء النخبة في اوائل القرن العشرين الى تولي اعمال الرعاية الاجتماعية بأنفسهن بأنشاء الجمعيات الخيرية فبدأ العمل التطوعي [٢٢] ودعت الاميرة عين الحياة لتأسيس جماعة من السيدات المصريات فكانت البداية مستوصف خيري لعلاج المرضى واول من لبى هذا النداء هدى شعراوي [٢٣] ، ثم تطور المستوصف ليصبح فيما بعد " مبرة محمد علي " [٢٤] ،وبعدها اصبح جمعية مشهورة [٢٥] ، وضعت لها هدى شعراوي المناهج والخطط [٢٦] .

كما برز في مجال الجمعيات الخيرية استر اخنوخ فانوس [٢٧]، والتي شاركت في عدد من المؤتمرات والاجتماعات والاحتجاجات، وقامت بتأسيس جمعية المساعي الخيرية سنة ١٩١١م والمشغل البطرسي الخيري وفي سنة ١٩١٢م اسست الجمعية الخيرية السوق الخيري والذي يعد اول سوق خيري للسيدات ،واصبحت رئيسة مجلس ادارة جمعية السيدات المسيحية بالاسكندرية [٢٨] وكانت احدى المؤسسات للجنة الوفد المركزي، حيث تلقى عدد كبير من النساء دعوات مجهولة لعقد اجتماع نسائي في كنيسة مرقص سنة ١٩١٩م ولبت الدعوى الآلاف من النساء، وكان هذا الاجتماع بمثابة النواة الأولى للحركة النسوية وأسفر عن هذا الاجتماع انتخاب اللجنة التنفيذية للنساء الوفديات برئاسة هدى شعراوي وكان لتلك اللجنة الدور البارز في حراكها ضد الاستعمار البريطاني. [٢٩]

فبرزت في مصر اكثر من مائة وخمسون جمعية نسائية ومن اهم الجمعيات النسائية القبطية هي جمعية الشابات المسيحية المصرية ، الجمعية الخيرية القبطية الكبرى ، جمعية السيدات القبطية ، جمعية خريجات كلية البنات الامريكية ، جمعية السيدة العذراء وجمعية صديقات الكتاب المقدس القبطية [٣٠] .

المحور الثاني :ايريس حبيب الولادة والنشأة وبناء شخصيتها العلمية

أ /الولادة والنشأة:

ولدت ايريس حبيب في ١٠ ايار ١٩١٠م [٣١]، في القاهرة [٣٢]في عائلة قبطية متميزة اجتماعيا

[٣٣] ، وعاشت فيما بعد في فيلا حبيب باشا في مصر الجديدة ويرجع نسبها الى عائلة المصري التي كانت تسكن سوهاج [٣٤] ، وقبل ذلك كانت تسكن في اسيوط [٣٥] وتنتمي الى سلالة عائلة متعمقة بالإحساس الديني ، أما نسبها فهي ايريس ابنة حبيب ابن حنين ابن حنا ابن شنودة ولقبهم فهو ال المصري الذي كان منتشراً في اغلب مناطق مصر ، وكانت كل مدينة تقريبا فيها اسرة يطلق عليها تلك التسمية [٣٦] .

ب/ اسرتها ودورها في نشأتها:

كان ابوها حبيب باشا المصري وكيل المجلس الملي [٣٧] ، العام للكنيسة القبطية الارثوذكسية لمدة طويلة استمرت ثلاث دورات متتالية [٣٨] ، وكان هذا المنصب قد شغله عدد من كبار الاقباط [٣٩] ، وولد حبيب المصري في سوهاج سنة ١٨٨٥م ، ثم انتقل مع والده الى اسيوط وحصل على شهادة البكالوريا سنة ١٩٠٢م ، وبعد ان تزوج ورزق بمولودته الاولى ايريس التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية [٤٠] ، وتدرج في وظائف عدة مهمة فعين سكرتيراً لمجلس الشيوخ سنة ١٩٢٣ ووقع عليه الاختيار سنة ١٩٢٤ للسفر الى فرنسا لدراسة النظم البرلمانية هناك تمهيدًا لوضع نظام برلماني في مصر وأوفد ايضا لدراسة النظم الضريبية سنة ١٩٣٨ وبعد عودته الى مصر انصرف الى وضع نظم مصلحة الضرائب ووضع القوانين واللوائح التي قام عليها النظام الضريبي في مصر حتى وقتنا الحاضر وألف كتاباً عن الضرائب بعنوان (ضرائب الدخل في مصر) بجزئيين واصبح هذا الكتاب من المراجع الاساسية للطلبة في كليات الحقوق والتجارة والاقتصاد ، ومنح رتبة الباشوية سنة ١٩٤١م [٤١] ، وتوفي سنة ١٩٥٣م ، ودفن في تشيع مهيب كعلم من اعلام مصر وحجه في التشريع والقوانين [٤٢].

والدتها هي سليمة مينا منقريوس ولدت سنة ١٨٨٩م ، تخرجت من مدرسة البنات الامريكة سنة ١٩٠٧م ، حيث كان عدد الخريجات ثلاثة فقط كانت سيدة في منتهى الرقي تتكلم الانكليزية وتقرأ كثيراً وتحفظ الشعر وتعزف على البيانو ، وعضوة في اكثر من جمعية حيث كانت تقيم الحفلات الخيرية وتدعو اليها كبار العائلات من اجل جمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمرضى عن طريق الجمعيات [٤٣] ، وتوفيت سنة ١٩٦٢م [٤٤] .

كان لأيريس خمسة اخوة واخوات [٤٥] و نشأت ايريس حبيب في بيئة مثقفة وواعية فكان لأسرتها الاثر البالغ حتى ذكرت حول ذلك الأمر بقولها "لقد تسربت تعاليم آبانا ووالدتنا الى أعماقنا" واوضحت كذلك بأن الشخصية التي كانت أكثر تأثيرها في شخصيتها هو والدها وكان يعاملها معاملة الصديق لهُ وكان يكتب لها وهي طالبة في كلية البنات الأمريكية ومن احدى كتاباتهِ قوله "صداقة امس وصداقة اليوم وصداقة الغد بل وصداقة كل الايام للحياة والممات ، من

أجمل الصلة التي في صدقة الاب وابنته المحبوبة ، ستكونين جديرة بهذه الصداقة على الدوام وسيفخر بها ابوك على الدوام" .

واوضحت ايريس ان والدها لم يكن هدفهُ التعليم فقط وانما تهيئة الثقافة الكمالية لنا من خلال السماح لنا بالذهاب في جميع الرحلات الدراسية واكمال دراستنا الجامعية خارج مصر، اما والدتي فكانت بمثابة الأمن والاستقرار والسند الذي نستند عليه والحاضرة معنا في كل وقت، ومنحتنا الثقة الكاملة [٤٦] .

فكانت امي تعرف جيدا ان المحبة لا تعني التحكم وفرض رغباتها الخاصة بل تعني افساح المجال للنمو واستكمال الشخصية ، وعرفتها امرأة شجاعة وتميزت بالثبات لأنها مؤمنة علمتنا الصلاة وكانت تأخذنا الى الكنيسة بانتظام كما اهتمت بالمحتاجين في جميع الجوانب حتى بتعليمهم الكتاب المقدس [٤٧] ، كل هذا يعود الى الجو الروحي والعائلي الذي كانت تعيشه والذي أدى الى ظهور خدماتها المباركة ، فعندما تدخل الى فيلا ال المصري يبهرك الجو القبطي فيها لتجد المكتبة بصورها وايقوناتها [٤٨] الارثوذكسية الصميمةوكتبها التاريخية والقانونية ، فكانت مكتبة ضخمة حوت الكثير من المراجع و التي أهدت الاسرة جانبا كبيرا منها لمكتبة معهد الدراسات القبطية [٤٩] .

د/ تعليمها وثقافتها:

ان الحالة الاجتماعية الجيدة التي كانت عليها اسرتها منحتها الفرصة لتلقي تعليمها في كلية البنات الامريكية في القاهرة مما أعطاها فرصة لإتقان اللغة الانكليزية ، كما انها تعرفت في صباها على الاستاذ يسي عبد المسيح [٥٠] ، فتعلمت على يديه اللغة القبطية [٥١] ، التي كان يتقنها قراءة وكتابة بحكم عمله كأمين للمتحف القبطي [٥٢] ، حتى اتقنتها تماما[٥٣] .

وبعد ان تخرجت ايريس من كلية البنات الامريكية اوفدتها وزارة المعارف [٥٤] ، في بعثة الى لندن حيث درست علم النفس وتربية الاطفال في كلية ماري جراي [٥٥] (Maria Gray College) ، لمدة ثلاث سنوات فحصلت على الدبلوم العالي وعادت الى مصر لتعين كمدرسة في معهد التربية العالي[٥٦] في الزمالك، ثم جاءتها فرصة لبعثة اخرى عن طريق جمعية خريجات الجامعة لدراسة علوم القبطيات في جامعة دروبسي [٥٧] (Dropsy) في فيلادلفيا ، وذكرت في احدى مقالاتها سنة ١٩٥٦م انها لم تأخذ لقب الدكتوراه لانها لم تتمكن من اجراء التعديلات على الاطروحة وابرازها بالشكل الصحيح وهي هناك ، وعندما رجعت الى مصر منعها انشغالها في التأليف لتاريخ الكنيسة القبطية من اكمالها على الرغم من ان استاذها لايزال يراسلها ويذكرها بإكمالها وارسالها له الا انها كانت تخبره بأن كتابة التاريخ في نظرها أهم

من ذلك وان اكملت الكتاب ستتفرغ لإتمامها [٥٨].

المحور الثالث امسيرتها العملية وتدرجها الوظيفي:

بدأت ايريس بالتدريس في معهد التربية العالي للبنات وبعد سنوات من تدريسها ، استقالت من المعهد لتتفرغ لدراسة تاريخ الكنيسة [٥٩].

واثناء انبعاثها في بعثة لدراسة علوم القبطيات في أمريكا فانها لم تكتفي بالدراسة بل كانت تلقي المحاضرات وتتحدث عن مصر وعن الكنيسة القبطية في الاذاعة وفي فروع جمعية اتحاد السيدات الجامعيات [٦٠] كذلك عضواً في الرابطة الدولية للسيدات [٦١] ، بين عامي ١٩٥٢-١٩٥٣م [٦٢] ، وتعرفت على الكثير من المثقفات وقامت بينهن صداقات استمرت لسنين وحدث ان جاءتها خطابات عن طريقهن من هيئة الكنائس العالمية التي كانت مسؤولة عن المؤتمر لمجلس الكنائس في مدينة ايفانتوس (Evantos) في امريكا بولاية الينوي (Illinois) والذي عقد في اب سنة ١٩٥٤م ، فتقدمت هيئة الكنائس العالمية بدعوة للكنيسة القبطية لحضور المؤتمر ، وبعد ان استلمت ايريس الدعوة قدمتها للبابا يوساب الثاني [٦٣] ، وكانت هذه المرة الاولى التي تقدم فيها دعوة للكنيسة من خارج من الخارج فقابلها البابا بالرفض ، مع بعض المعارضين الذين تخوفوا من هذا الاشتراك بانه سيعطي الكنيسة الضوء الاخضر لمن يريد تغيير مذهبه تحت شعار الوحدة المسيحية، أما السبب الاخر للرفض هو ان اشراك الكنيسة القبطية في هذا المحفل سيضعف من وطنيتها ، وتدخل الأنبا ميخائيل [٦٤] مطران اسيوط ليقنع البابا [٦٥] ، واجتهدت ايريس في توضيح عمل هذا المؤتمر الذي اقتصر على تعرف الكنائس على بعضها ، وكيف ان ذهاب وفد من الكنيسة القبطية يجعل كنائس الغرب تتعرف على وجود كنيسة مصرية عريقة منذ زمن مرقس الرسول وبذلك تمكنت من طرح رؤيتها الخاصة عندما دعت الى امكانية اجتماع المسيحيين معاً في هدف واحد كونهم يمتلكون جوهراً مشترك [٦٦]، وبعد مقابلات عدة مع البابا اقتنع بكلامها بل انه جعل منها سكرتيرته الخاصة في هذا الموضع ، ووضع عليها مسؤولية المكاتبات التي ستجري بين هيئة المؤتمر والكنيسة القبطية ، وأعطاها الاوراق المطبوع عليها أسم البطريركية وسلمها ختم البطريركية لتختم كل ما ترسله من خطابات الى هيئة المؤتمر ، [٦٧] وبذلك شغلت وظيفة سكرتيرة للبابا يوساب الثاني عام ١٩٥٤م للمراسلات مع مجلس الكنائس العالمي[٦٨]، وفي الوقت نفسه بدأت التدريس في معهد الدراسات القبطية [٦٩] .

واستمرت بالتدريس فيه لعشرات السنين تطوعاً و بدون اجر حتى سنة ١٩٨٩م ،ثم منعت من التدريس فيه [٧٠]كما كانت تلقي المحاضرات في الكلية الاكليريكية [٧١] منذ سنة ١٩٥٥م متنقلة

مابين القاهرة والاسكندرية ، ومثلت الكنيسة القبطية في مؤتمرات عدة فكانت عنصر فعال للدعوة الى انضمام الكنيسة القبطية لمجلس الكنائس العالمي وفي سنة ١٩٦١م عقد مؤتمر مسيحي دولي في الهند بمناسبة مرور ٧٥ عاما على يوم الصلاة العالمي [٧٢] ، وخلال سنة ١٩٦٦م تم تعينها من قبل البابا كيرلس السادس [٧٣] مستشارة للفتيات القبطيات او حسب تعبير البابا(رائدة للشابات القبطيات)[٧٤] لتجتمع بهن اجتماعات خاصة في القاعات الملحقة بالكنائس وفي اوقات تحددها ايريس ويتم الاعلان عنها في الجرائد لأجل توجيه الشابات وتثقيفهن دينيا واجتماعيا وادبيا [٧٥] .

عينت ايريس عضواً في اللجنة التحضيرية للاحتفال العالمي في سنة ١٩٦٨م لمرور ١٩ قرناً على دخول المسيحية مصر،ثم عينت عضواً في لجنة مراجعة السنكسار [٧٦]،في سنة١٩٧٢م من قبل البابا شنودة الثالث [٧٧] ، وكان تدرجها وتنقلها في مناصب مختلفة ناتج عن فكرها الواسع وايمانها الكبير والذي جعل ثلاثة بطاركة اقباط يعترفون بإيمانها [٧٨]،كما انها خدمت في الحقل الكنسي حوالي ثلاثين عاماً كشماسة في الكنيسة القبطية [٧٩] ولم تقتصر سيرتها العملية او وظائفها عند هذا الحد بل استمرت ولكن بشكل مختلف فقد عينها الرئيس انور السادات [٨٠] في مجلس الشورى [٨١] ، وبقيت في هذا المنصب حتى سنة ١٩٨٣م [٨٢] .

الاستنتاجات:

١-مرت المراة القبطية بالعديد من المحطات حتى وصلت الى مكانتها في المجتمع المصري لتنال حريتها وتعليمها ،وأثبتت نفسها من خلال مشاركتها في الدعوة الى الاستقلال والتحرر من الاحتلال البريطاني عن طريق كتاباتها للمقالات الصحفية ومشاركتها في المظاهرات ضد الاحتلال .

٢- كان للبيئة التي نشات فيها ايريس حبيب الاثر الكبير في توجهاتها الفكرية والعلمية ،ففرضت نفسها على المجتمع القبطي من خلال البحث والدراسة في تاريخ الكنيسة القبطية الى جانب ذلك كانت ايريس حبيب متعددة المواهب ،فهي معلمة ومربية ومؤرخة وهذا ما جعلها تتميز بشخصية قيادية.

٣-أثرت المكتبة القبطية بالعديد من الكتب لعل من أشهرها موسوعتها الكبرى تاريخ الكنيسة القبطية،فبينت من خلال نتاجاتها التاريخية الفكرية و الثقافية ماتملكه من علمية وعقلية متفتحة اضافة الى المامها باللغتين الانكليزية والقبطية جعلها تبحث وتقرأ وتحلل المخطوطات القبطية في المكتبات البريطانية والامريكية.

الملحق رقم (١)

هوية اثبات ايريس حبيب المصري في المعهد القبطي [١]

١- دورا حبيب المصري ،المصدر السابق ،ص٨٦ .

الملحق رقم (٢)

قرار تعيين ايريس رائدة للشابات القبطيات من قبل البابا كيرلس السادس[١]

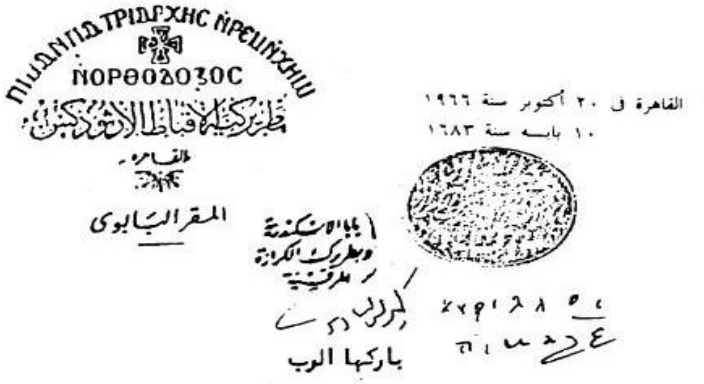

القاهرة فى ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٦٦
١٠ بابه سنة ١٦٨٣

المقر البابوى

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

باركها الرب

الابنة المباركة الآنسة ايريس حبيب المصرى
بعد منحك البركات وإمدادك بصالح الدعاء

لما تعرفه فى بنوّتك من الهمة المتوقدة والرأى الناضج وما تتحلين به من وفاء وإخلاص للكنيسة وشعبها وما تهتمين إليه دائماً لخير الشابات القبطيات الأرثوذكسيات ومستقبلهن الزاهر أدبياً واجتماعياً وعلمياً والحفاظ على تقاليد الكنيسة وتعاليمها الأرثوذكسية ليكنّ مثلاً طيباً وأنموذجاً صالحاً بين شابات الوطن العزيز ليرى الجميع أعمالهن الصالحة فيمجدوا الله تعالى بسببهن . لذلك رأينا أن تكونى (رائدة الشابات القبطيات) تجتمعين بهن فى اجتماعات خاصة فى القاعتين الملحقتين بكنيستى الشهيدين العظيمين مارمرقس ومارجرجس بمصر الجديدة ، وفى القاعة المرقسية وفى القاعات الأخرى الملحقة بالكنائس القبطية وذلك فى أوقات وأيام تحددينها يعلن عنها فى الجرائد . فتوجهين إلى الشابات المباركات فى محاضرات ودروس منتظمة أسبوعية ليتثقفن دينياً واجتماعياً وأدبياً ليزددن تعلقاً وحباً لكنيستهن القبطية ووطنهن المحبوب .

ولاشك فى أنك ستكونين عند حسن ظننا فى القيام بهذه المهمة العظيمة التى أُلقيت على عاتقك واثقين أنه سيصلنا من آن لآخر عن نشاطك ما يطّمئنا ويؤكد لنا جهودك الصادقة فى هذا الميدان المبارك .

والله تعالى قادر أن يساعدك ويوفقك ويبارك جهودك لخير الكنيسة وشاباتها المباركات ونعمة الرب تشملك ويده تحفظك ولعظمته تعالى الشكر دائماً ،،،

١- دورا حبيب المصري ،المصدر السابق ،ص٢٣ .

الهوامش:

١- ادوارد وليم لين، المصريون المحدثون ، ترجمة عدلي طاهر نور ، مطبعة الرسالة، القاهرة،١٩٥٠، ص٤٠٤ .

٢- هي عبارة عن مراكز بدائية للتعليم، والنواة لقيام المدارس الالزامية انتشرت في مدن مصر و قراها بسهولة ونالت ثقة الناس خاصة في الارياف ولم تكن من عمل الحكومات وكانت بعيدة عن سلطات الدولة ورقابتها ،وقدمت تعليم اولي محدود مبني على تعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن في الكتاتيب التابعه الى المساجد اما التي تتبع الكنيسة فيعلم فيها القراءة والكتابة والانجيل. للاستزادة ينظر: احمد عزت عبدالكريم ، تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي الى اوائل حكم توفيق١٨٤٨-١٨٨٢ ، ج١ ، مطبعة النصر ، ١٩٤٥ ، ص٤٤؛ سميرفوزي جرجس ،موسوعة من تراث القبط ، مج ٤ ،ط١، دار القديس يوحنا الحبيب للنشر،القاهرة،٢٠٠٤ ،ص٩٤ .

٣- ولد البابا كرليس الرابع سنة ١٨١٦ في قرية جرجا في الصوامعة الشرقية و كان اسمه داود ، جاء من صفوف الفقراء من الفلاحين بالصعيد ودخل سلك الرهبنة وهو شابا في ريعان الشباب ، فاعتلى كرسي الكرازة المرقسية في سنة ١٨٥٤، و دخلت الامة القبطية في زمنه عهد جديد من الإصلاحات التي رمى اساسها في ايامه القصيرة التي لم تزد عن سبع سنين وسبعة اشهر توفي في سنة ١٨٦٢ . للاستزادة ينظر : يعقوب نخلة روفيله ، تاريخ الامة القبطية ، ط٢ ، متروبيل ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٣٠٥ ؛ ملاك لوقا ، اقباط القرن العشرين ، مكتبة انجيلوس ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص٣١٩ .

٤- رياض سوريال ، المجتمع القبطي في مصر في القرن العشرين ، مكتبة المحبة ، القاهرة ، (د.ت) ، ص١٥٨ .

٥- سمير فوزي جرجس ،المصدر السابق ، ص١٠٣ .

٦- ايريس حبيب المصري ، البابا كيرلس الرابع وتعليم الفتاة ، مدارس الاحد (مجلة) ، السنة الخامسة عشرة ، العدد الثاني ، القاهرة ، شباط ١٩٦١م ، ص١١ .

٧- ولد قاسم امين في سنة ١٨٦٣، في بلدة طره من ضواحي القاهرة من اب تركي وام مصرية ، وتعلم في مدرسة الاسكندرية الابتدائية ثم المدرسة الخديوية بالقاهرة وبعدها انتقل الى مدرسة الحقوق والادارة وسافر في بعثة الى فرنسا في صيف ١٨٨١ واتم دراسته بكلية الحقوق وعاد الى مصر سنة١٨٨٥ ،وقام بإصدار عدد من الكتب أولها كتابه المصريون ثم أصدر كتاب تحرير المرأة سنة١٨٩٩ وكتاب المرأة الجديدة سنة ١٩٠٠م ، حتى فارق الحياة سنة١٩٠٨م .للاستزادة ينظر: احمد خاكى ، قاسم امين ، دار احياء الكتب العربية ، (د.م)، (د.ت) ،ص٥-٦ ؛ قاسم امين ، الاعمال الكاملة ، دراسة وتحقيق محمد عمارة ، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠٦م ، ص٢٢-٢٥ .

٨- علي المحافظة ، الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة (١٧٩٨-١٩١٤م) الاتجاهات الدينية والسياسية والاجتماعية العلمية ، الاهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٧م ، ص ١٩١ .

٩- فرج توفيق زخور ، قصة الاقباط،مطبعة جروس بروس،بيروت ،١٩٩٣ ، ص ٦٨ .

١٠- اسماعيل ابراهيم ، الصحافة النسائية في الوطن العربي ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٦م ، ص١٧-٢١ ؛ حسان محمد ، نشأة تعليم البنت في مصر، تاريخ وقضايا ، السنة التاسعة ، العدد

٣، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة،١٩٧٩م ، ص٦١ .

١١- اسماعيل ابراهيم ، الهام صحفيات ثائرات ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٧م ، ص١٠-١٦ .

١٢- ولدت ملكة سعد سنة ١٨٨١م في القاهرة، وكانت من المدرسات اللواتي نظرن الى الصحافة على انها مدرسة لتربية الامة وخلق المواطن الصالح وكانت تؤمن بأهمية الصحافة ودورها بالارتقاء بأوضاع المرأة المصرية ، وبينت رأيها بتحرير المراة من اجل التحرر العقلي وأعلنت مبادئها هذه حين أصدرت ، مجلة الجنس اللطيف فبدأ بذلك بعدا جديدا للصحافة النسائية ، اهتمت ملكه سعد بنشر اخبار تهم الاقباط . للاستزادة ينظر : اسماعيل ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٨١ .

١٣- ولدت ملك حنفى ناصف في حي الجمالية بالقاهرة سنة ١٨٨٦م وتعلمت في المنزل ، ثم في مدرسة فرنسية ، ثم تعلمت في مدرسة السنية لتصبح أول مصرية تتخرج من مدرسة أولية حكومية حديثة سنة ١٩٠٠م وهي أول سنة تقدمت فيها الفتيات المصريات لأداء الامتحان للحصول على الشهادة الابتدائية ثم حصلت على الشهادة العالية(الدبلوم) سنة ١٩٠٣م ، وعملت مدرسة لعدة سنوات حتى زواجها من عبد الستار الباسل وجيه قبيلة الرماح في الفيوم سنة ١٩٠٧م واتخذت من لقب "باحثة البادية "اسما مستعارا لها و كان دليلاً للقراء على هويتها وسرعان ما أصبحت رائدة للحركة النسائية، للصحف الفرنسية والمصرية والتركية والالمانية والانكليزية عن حقوق المرأة . للاستزادة ينظر : مي زيادة ، باحثة البادية ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٢م ، ص١٣ ؛ آرثر جولد شميت "الابن" ، قاموس تراجم مصر الحديثة، ترجمة وتحقيق عبد والوهاب بكر ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، ص٧١٨.

١٤- بث بارون، النهضة النسائية في مصر ، ترجمة لميس النقاش ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٩م ، ص١٧٤.

١٥- ولدت اوليفيا عبدالشهيد سنة ١٨٨٢م في مدينة الاقصر في مصر ،وتلقت تعليمهافي كلية البنات الامريكية لها مجلة ادبية نسائية يبلغ عدد مشتركيها ١٠٠٠ مشترك وباشتراك قدره أربعين قرشا اي ما يعادل نصف دينار ، واستعملت اسم " زهرة " اسما مستعاراً لها وترجمت العديد من كتب النصائح والارشادات البريطانية والامريكية ونشرت دراسة حول الاسرة المصرية بعنوان العائلة المصرية سنة ١٩١٢ م توفيت سنة ١٩٦٤م . للاستزادة ينظر :بث بارون ، المصدر السابق ، ص٥٤ ؛ ملاك لوقا ، المصدر السابق ، ص٢٠٣ .

١٦- بث بارون ، المصدر السابق ، ص ٦٣ .

١٧- نعمات احمد فؤاد، شخصية مصر ، ط٥ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ١٩٨٩م ، ص٢٧٠ .

١٨- علي عفيفي علي غازي ، المرأة القبطية وقضايا المجتمع المصري ١٩١٩ -١٩٥٢م ، البحوث التاريخية (مجلة) ، المجلد الاول ، العدد ٢ ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، ٢٢ حزيران م٢٠١٧ ، ص ١٩٦ .

١٩- المصدر نفسه، ص ٢٠٣ .

٢٠- هي ابنة الامير احمد رفعت ابن ابراهيم باشا ووالدتها دلبرجهان قادين ولدت سنة ١٨٥٨ م في القاهرة ، تزوجت من ابن عمها الامير حسين كامل في ١٨٧٣ م واستمر زواجهما اثنى عشر عاما ، وتوفيت سنة ١٩١٠م ؛ للاستزادة ينظر :مروة علي حسين ، نساء الاسرة العلوية ودورهن في المجتمع المصري ، دار الشروق ، القاهرة، ٢٠١٥م ، ص٤٢ .

٢١- مروة علي حسين، المصدر السابق ، ص١١.

٢٢- بث بارون ، المصدر السابق ، ص١٦٣ .

٢٣- ولدت نور الهدى محمد سلطان في سنة ١٨٧٩، في المنيا وعرفت باسم هدى شعراوي نسبة الى زوجها علي شعراوي ، تعلمت داخل قصر والدها اللغة الفرنسية و اللغة التركية واتقنت اللغة العربية ، فكانت طفولتها غنية بالوعي والثقافة واختارت قضية تحرير المرأة لتكون هدفها الذي تناضل من اجله ؛مقتديه بأفكار عبد الرحمن الكواكبي ، محمد عبده بقاسم امين وفي سنة ١٩٠٦ انشأت ملعب خاص بالنساء هدفت من خلاله الى تكتيل النساء في سبيل النهضة وبدأت نشاطها الوطني عام ١٩٠٧ عندما دعت النساء للتبرع لإنشاء جمعية لرعاية الطفل واسست جمعية الرقي الادبي للسيدات وجمعية المرأة الجديدة بهدف تنمية القدرات العقلية والمواهب للفتيات والسيدات واستغلال وقت فراغهن ؛شاركت بالعمل السياسي خلال ثورة ١٩١٩ وجمعت السيدات في منزلها وخرجن في مظاهرة نسائية الاولى من نوعها ، كما تلقت دعوة لحضور مؤتمر روما النسائي الدولي عام ١٩٢٣ ، للاستزادة ينظر :سارة صبار جراد عبود الحمزاوي ، هدى شعراوي رائدة حركة التغير في واقع المرأة العربية (١٨٧٩-١٩٤٧)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥ ، ص٤٥ ؛محمود متولي ، هدى شعراوي رائدة العمل النسائي في مصر ، تقديم اسماعيل متولي ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص٤٥ .

٢٤- هي الجمعية الوحيدة التي أسستها الاميرات في الاسرة العلوية ، لذلك نجد بها عدد كبير من الاميرات اللواتي يشرفن على أدارتها ، واصبح لهذه الجمعية فروع في أغلب مدن مصرو كانت هذه الجمعية توجد فيها فقيرات الامهات والاطفال الذين يلقون الرعاية والعطف ،اما كلمة مبرة مشتقة من البر. للاستزادة ينظر: نسرين عبده محمد علي ، اسهامات أميرات الاسرة المالكة في الحياة الاجتماعية ، المعهد العالي للدراسات النوعية (مجلة)، المجلد الثالث ، العدد٤ ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص٣٦٢ ؛ محمد محمود جلال ، قصر الوالدة ، الرسالة(مجلة) ، العدد ٨٨ ،القاهرة، ١١اذار ١٩٣٥ .

٢٥- درية شفيق ، المرأة المصرية من الفراعنة الى اليوم ، مطبعة مصر ، القاهرة، ١٩٥٥ ، ص١٤٣ .

٢٦- فايز فرح ، شخصيلت مصرية وأفكار عصرية ،دار الشعب، القاهرة ،١٩٩٨، ص٧٣.

٢٧- ولدت استر سنة ١٨٩٥، في اسيوط من عائلة قبطية والتحقت بمدرسة البنات الامريكية سنة١٩١٠م تزوجت سنة ١٩١٣م ، و اصبح اسمها استر فهمي ويصا ، وتوفيت سنة ١٩٩٠ . للاستزادة ينظر : لمعي المطيعي ، موسوعة نساء ورجال من مصر ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٤٩ ، ص٩٩ .

٢٨- سمعان السرياني، مشاهير الاقباط في القرن العشرين، ج٥ ، مطبعة كريبتيف برس، الاردن، ٢٠٠٢ ، ص٧٢.

٢٩- انجي افلاطون ، نحن النساء المصريات ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٤٩ ، ص٩٩ .

٣٠- درية شفيق ، المصدر السابق ، ص١٧٩ .

٣١- اختلف المؤرخون حول تاريخ ولادتها فبعضهم ذكر انها ولدت في سنة ١٩١٨م ومصادر أخرى ذكرت سنة ١٩١٠م ، والذي يكون اقرب الى الصحة بناءً على ما ذكرتهُ اختها دورا حيث اشارت الى تاريخ ولادتها في كتابها الذي جمعتهُ وحررتهُ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة اختها ايريس ، للاستزادة ينظر : دورا حبيب المصري ، ايريس حبيب المصري مؤرخة قصة الكنيسة القبطية ، مطبعة فيكتور كيرلس ، القاهرة، ١٩٩٦ ، ص٢١.

٣٢- ملاك لوقا ، المصدر السابق ، ص٤٣٠ .

٣٣- ثيؤدور هول باتريك ، المصدر السابق ، ص١٤٨ .

٣٤- هي احدى المحافظات الزراعية التي تقع في الاقليم الصحراوي وتعد المحافظة جغرافيا شريطاً ضيقاً من الارض على جانبي نهر النيل بطول ١٢٥ كيلو متر اثر هذا الموقع في انتشار السكان في المحافظة وفترة تعميرهم للأجزاء المختلفة من ارض المنطقة، وهي من المناطق الاربعة المكونة لإقليم جنوب صعيد مصر وتتميز عاصمة المحافظة مدينة سوهاج بأنها تقع في منتصف المسافة بين القاهرة واسوان. للاستزادة ينظر : مصطفى فراج الاكادوري ، المختصر في جغرافية سوهاج ، مكتبة الاشرفين، سوهاج، ٢٠٢٠، ص٨.

٣٥- محافظة تقع على بعد ٧٥ كم جنوب القاهرة ويحدها من الشمال محافظة المنيا ومن الجنوب محافظة سوهاج . للاستزادة ينظر :اسماء محمد هريدي عبد الرحمن ، التنمية السياحية في محافظة اسيوط (دراسة تحليلية)، المجلة العلمية ، العدد ٧٥ ، كلية الآداب ، جامعة اسيوط ، تموز ٢٠٢٠ ، ص٢٣٠ .

٣٦- ايريس حبيب المصري ،المحبة اساس كل البنيان، المصدر السابق ، ص١٢ .

٣٧- شكل من اشكال القضاء الخاص بالطوائف الدينية من غير المسلمين ، وهو بمثابة محاكم وطنية مصرية لها ولاية القضاء على اتباعها في أحوالهم الشخصية ، تأسس سنة ١٨٧٤ وضم العناصر المثقفة من الاقباط ليهتم بكافة امور الاقباط ، وجاء الامر بتشكيل لائحة اعضائه من الخديوي اسماعيل بعد وفاة البطريرك ديمتروس وتكون من ٢٤ عضوا ينتخبون من الاقباط خلال اجتماع يكون حضوره لايقل عن ١٥٠ شخص ويجب على المرشح ان لا يقل عمره عن ٣٠ سنه ، وتولى بطرس غالي رئاسة المجلس لما يمتلكه من مناصب في الدولة ، وتستمر مدة كل دورة خمس سنوات ، وحدثت فيما بعد مشاكل بين المجلس والبابا كيرلس الخامس ، لان المجلس عد نفسه وصيا على الكنيسة ، فهو لم يولد داخل الكنيسة بل جاء نتيجة اوامر عليا .للاستزادة ينظر : علي الدين الهلالي ، العهد البرلماني في مصر من الصعود الى الانهيار ١٩٢٣-١٩٥٢ م ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠١١ ، ص٤٠٥ ؛عدنان عبد الهادي سرحان ، المصدر السابق ، ص٤٦ . ؛ تادرس يعقوب ملطي ، الكنيسة القبطية الارثوذكسية ، مكتبة مارمرقس بالأنبا رويس ، القاهرة ، د.ت ، ص١٣٢ .

٣٨- وفاء وصفي ، معاصرات أثرن في الحياة الكنسية، روز اليوسف (مجلة)، العدد٤٨٨٢ ، القاهرة ، ٩كانون الثاني ٢٠٢٢ ،ص٢٠.

٣٩- زكريا عبد السيد ، مشاهير الاقباط عبر العصور ، الكرازة (مجلة)، السنة التاسعة والاربعون ، العدد ٧-٨ ، القاهرة ، ٢٦شباط ٢٠٢١ .

٤٠- ايريس حبيب المصري ، المحبة اساس كل البنيان ، مكتبة المحبة ،القاهرة،١٩٨٩، ١٩-٢٣ .

٤١- جريدة الوقائع المصرية ، العدد ١٢٢ ،القاهرة ،ايلول ١٩٤١ .

٤٢- كاتب مجهول ، مارجرجس (مجلة) ، السنة التاسعة ، العدد ٥ ، القاهرة ، تشرين الثاني ١٩٥٣ ، ص٣٤ .

٤٣- ايريس حبيب ،المحبة اساس كل البنيان، المصدر السابق ، ص٢١ .

٤٤- كاتب مجهول ، مارجرجس (مجلة) ، السنة الرابعة عشر ، العدد ١٠ ، كانون الاول ١٩٦٢ ، ص٣٤.

٤٥- وهي اول كلية للتعليم العالي تدرس اللغة الانكليزية ولجميع المراحل الدراسية ابتداءاً من رياض الأطفال حتى الثانوية ، وكانت المناهج فيها وفقاً للمناهج الدراسية وحالياً تعرف بـ(كلية رمسيس للبنات) تديرها الكنيسة القبطية الانجيلية ، للاستزادة ينظر: نور سعدي عيسى ، تطور التعليم في مصر ١٩٢٢-١٩٥٢ ، اطروحة

دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد ، ٢٠٢١ ، ص١٨٩ .

٤٦- المصدر نفسه، ص٣٤ .

٤٧- نقلاً عن دورا حبيب ، ص ٢٨ .

٤٨- عباره عن لوحات من الخشب تقوم بترجمة صورية للكتاب المقدس ، او لتعبر عن مواضيع وشخصيات مقدسة، و هي جزء مهم من الكنائس فلا تخلو اي كنيسة منها و واغلبها تصور السيد المسيح والسيدة العذراء والهدف الاساسي منها هو التعليم الديني . للاستزادة ينظر :اسراء طارق حسني علي ، الايقونات القبطية في مصر والاستفادة منها في مجال اشغال الخشب ، ، المجلد ٢٢، العدد ٢ ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،القاهرة، ٢٠٢٢ ، ص٢٥٧ .

٤٩- سليمان نسيم ، مع ال حبيب المصري ، الايمان (مجلة) ، السنة التاسعة والعشرون ، العدد ٤ ، القاهرة ، اذار ، ١٩٦٠ ، ص٩٩ .

٥٠- ولد يسي عبدالمسيح سنة ١٨٩٨،في محافظة المنيا وهو احد اعمدة الكلية الاكليريكية وحصل على دبلوم الاكليريكية عام ١٩٢٢م ، قام بالتدريس بمدرسة جمعية ثمرة التوفيق القبطية ١٩١٨-١٩٢٢م اثناء مدة دراسته بالكلية وكان خبيرا بالكتب القبطية المخطوطة والمطبوعة ودرس اللغة القبطية بالجامعة المصرية وكان في الرعيل الاول الذي قام بإنشاء معهد الدراسات القبطية والتدريس فيه حيث درس تاريخ الكنيسة والطقوس القبطية واللغتين اليونانية والقبطية ،ونشر العديد من المقالات والدراسات باللغة القبطية والانكليزية والفرنسية والعربية الخاصة بالرهبنة وتاريخ الكنيسة القبطية توفي سنة ١٩٥٩م بالغاً من العمر ٦١ عاماً مكرساً حياته للبحث والعلم لخدمة الكنيسة ، للاستزادة ينظر :مجموعة مؤلفين ، قاموس التراجم القبطية ، جمعية مارمينا العجايبي للدراسات القبطية ، الاسكندرية، ١٩٩٥م ، ص٢٧٥-٢٧٦ ؛انطونيوس الانطوني، وطنية الكنيسة القبطية وتاريخها من بعد الاباء والرسل حتى الانتداب البريطاني على مصر منذ عام ١٥٠-١٨٨٢،ط٢،(د.م)،(د.ت) ، ص٢٠٠-٢٠١.

٥١- هي اللغة المصرية القديمة المستعملة في عهد الفراعنة، فكانت القبطية هي اخر مراحل تطورها ، حيث كتب بالخط القبطي منذ القرن الثالث الميلادي و هي اللغة الكنسية التي أستعملها الاقباط في طقوسهم ومناسكهم الدينية حتى شاعت في مصر اللغة اليونانية زمننا طويلا وعقبتها اللغة العربية التي حلت مكان اللغة القبطية في اكثر الصلوات وللغة القبطية لهجات كثيرة اهمها اللهجات الصعيدية ، البحيرية ، الفيومية ، الاخميمية و الاخميمية الفرعية وحسب المنطقة التي توجد فيها وتتكون من أربعة وعشرين حرفاً أضيف لها سبعة أحرف من الأبجدية اليونانية، وتكتب من اليمين إلى اليسار. للاستزادة ينظر: كمال فريد اسحاق ، تاريخ اللغة القبطية ، مؤسسة بيتر للطباعة ، القاهرة ،(د.ت)، ص١٦ ؛ كمال فريد اسحاق ، اللغة القبطية ، ابداع (مجلة)، العدد٢ ، القاهرة ، ١شباط ص٨٧ ؛ الكسيس مالون اليسوعي ، في اصل اللغة القبطية وتاريخها ، المشرق (مجلة)، العدد ١٩ ، القاهرة،١ تشرين الاول ١٩٠٠م ، ص٨٩١ .

٥٢- انشأ المتحف القبطي في سنة ١٩١٠،في مصر القديمة من قبل مرقص سميكة والذي كان مهتماً بجمع الاثار القبطية ،و تعددت محتويات المتحف وتنوعت لتشمل مخطوطات وكتب و ادوات معدنية ونحاسية وتيجان وغيرها من المواد. للاستزادة ينظر :مرقس سميكة باشا ، دليل المتحف القبطي وأهم الكنائس والأديرة الأثرية ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ١٩٣٠م ، ص٣٣ ؛مرقص سميكة ، المتحف القبطي ، المقتطف

(مجلة)، العدد ٣ ، القاهرة،١ اذار ١٩٢٦م ، ص٢٨٥ ؛ نور جلال عبد الحميد ، الحفائر والمتاحف الاثرية علم وفن نظرة شاملة ، ط٣ ، كلية الآداب في جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٩م ، ص١٣٩ .

٥٣- ماجد كامل ، في ذكرى رحيلها ، المقال متاح على :https//www.copts-united.com .

٥٤- هو امتداد لديوان المعارف الذي استحدث سنة ١٨٣٦ م من بعض طلبة البعثات العلمية وبعض خريجي الازهر فضلا عن بعض العلماء الفرنسيين الذين استعان بهم محمد علي باشا في تنظيم الادارة واوكلت ادارة هذا الديوان الى مصطفى بك مختار ، الذي يعد اول وزير للمعارف في تاريخ مصر الحديثة .للاستزادة ينظر :ياسر خضر مطرود محمد الجبوري ، نشأة المؤسسة الوزارية في مصر وتطورها (١٨٧٨-١٩١٤م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٣ ، ص٥٨ .

٥٥- وهي أول كلية لتدريب المعلمين النساء في بريطانيا العظمى افتتحت سنة ١٨٧٨-١٩٧٦ سميت على اسم ماريا جورجينا غراي التي كانت مناصرة لتعليم النساء ومؤسسة للمنظمة التي أصبحت مدرسة نهارية للبنات وتم الحاق الكلية بمدرسة من اجل ان يتمكن المعلمون من اختبار مهاراتهم في حالة الفصل الدراسي ، للاستزادة ينظر : أرشيف كلية ماري جراي متاح على:https://www.brunel.ac.uk .

٥٦- كان هذا المعهد تابع لوزارة المعارف، يتخرج منه البنات اللواتي سيصبحن مدرسات ، وتم انشاء اول معهد من هذا النوع سنة ١٩٣٨ و مدة الدراسة فيه اربع سنوات ويلتحق به الحاصلات على الشهادة الثانوية العامة على ان لا يزيد العمر عن ٢٢ عاما وفيه اكثر من قسم ، وألحق به معهد الفنون الموسيقية سنة ١٩٤٧ م ، ونقلت تبعيته الى وزارة التعليم العالي . للاستزادة ينظر: علي سالم ساجت الموسوي ، التعليم العالي في مصر ١٩٥٢-١٩٧٠ أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٢٢ ، ص١٢٢-١٢٣ .

٥٧- أول مؤسسة اكاديمية معتمدة من الدولة تمنح درجة الدكتوراه في الدراسات اليهودية على مدى ثمانين عاما من وجودها ١٩٠٧ -١٩٨٦ ، حيث منحت اكثر من مائتين درجة دكتوراه وأدرجت ايريس حبيب المصري كباحثة ومؤرخة قبطية من مشاهير طلاب جامعة دروبسي . للاستزادة ينظر: https://repository.upnn.edu

٥٨- ايريس حبيب المصري ، مدارس الاحد (مجلة)، السنة العاشرة ، العدد ٨ ، القاهرة ، ١ تشرين الاول ١٩٥٦ ، ص١٨ .

٥٩- دورا حبيب ، المصدر السابق ، ص٢٩

٦٠- جمعية ذات نشاط كبير ومن بين اعضائها من يقدمن نشاطات اجتماعية نسوية كبيرة كتوسيع المكتبة وتأثيث الكلية ضمت هذا الجمعية المئات من الخريجات. للاستزادة ينظر :https://m.marefa .org

٦١- منظمة ذات حراك جماعي تأسست في ٢٨ نيسان ١٩١٥، هدفها الدعوة الى السلام العالمي ولاسيما انهاء الحرب العالمية الاولى وتحقيق تغييرات جوهرية في المجتمع ووضع الاسس للسلام الدائم وكان مقرها الرئيسي في جنيف في سويسرا ، ثم اصبح لها فروعا في ثلاثين دولة وضمت العديد من النساء من جميع انحاء العالم. ينظر ملحق رقم (١).

٦٢- دورا حبيب ، المصدر السابق ، ص٢١.

٦٣- ولد البابا يوساب الثاني سنة ١٨٧٥م ، في دمنهور وكان منذ الطفولة يعرف الكتب المقدسة وبعد ان اصبح في سن الخامسة عشر تدرب فيدير الانبا انطونيوس لمدة سنتين وبعدها ترهبن ، بعد ان سمع به

كيرلس الخامس أرسله في بعثة الى أثينا ليتعلم اللغة اليونانية والفرنسية ويدرس العلوم اللاهوتية وفي عام ١٩٢٠ م رسم مطرانا على جرجا باسم الانبأ يوساب ، وبعد ان خدم شعب جرجا لمدة ٦٢ عاما واختير عام ١٩٤٦ م ، ليصبح البابا ١١٥ للكنيسة القبطية الارثوذكسية ، وبعد ترسميه في المنصب عمل على اعادة بناء الكاتدرائية المرقسية في الاسكندرية عكما طالب وزارة المعارف بضرورة الاعتراف بالكلية الاكليريكية وترشيح خريجيها لتدريس الدين في المدارس الحكومية ، ووافق على انضمام الكنيسة لمجلس الكنائس العالمي وتوفي سنة ١٩٥٦ . للاستزادة ينظر : ملاك لوقا ، المصدر السابق ، ص ٣٨٩ .

٦٤- ولد الانبا ميخائيل سنة ١٩٢١م في قرية الرحمانية في محافظة قنا ، لأسرة قبطية ثرية وأنهى دراسته التمهيدية الابتدائية وانتقل الى قنا ليكمل دراسته الثانوية وبعد حصوله على درجة البكالوريا كان شغوفا بقراءة الكتب الدينية واعتكف في بلدته ، ثم لجأ الى دير القديس ابو مقار بوادي النطرون وكان عمره تقريبا ثمانية عشر عاما ثم ذهب الى دير القديس أبو مقار سنة ١٩٣٩م وبعد ثلاثة شهور في الدير تم ترسيمه راهبا وحصل على الكهنوت ، ومن ثم تسلم امانة الدير وفي سنة ١٩٤٢م أختاره الانبأ يوساب الثاني سكرتيرا خاصا له حتى رسمه مطرانا لكرسي اسيوط في ٢٥ اب ١٩٤٦م وأصبح يدعى ميخائيل بعد ان كان أسمه ميتاس حنا داود ، وتوفي سنة ٢٠١٤م . للاستزادة ينظر : جوزيف ممدوح توفيق ، قصة حياة مثلث الرحمة الانبا ميخائيل مطران اسيوط ورئيس دير ابو مقار ، (د.م) ، ٢٠١٧ ، ص٦-٧.

٦٥- دورا حبيب ، المصدر السابق ، ص٣٢٤ .

66-Saad Michael Saad ،Remembering Iris el-Masri1910-1994 A historian، politician and Theologian،watani International،7July 2002،p.2.

٦٧- مينا بديع عبد الملك ، اعلام مضيئة في تاريخ مصر ،تقديم احمد عبد الفتاح،ج١،مركز الدلتا للطباعة ،القاهرة ،٢٠٠٢ ، ص٩٣.

٦٨- تأسس مجلس الكنائس العالمي سنة ١٩٤٨ م ، ويضم معظم الكنائس البروتستانتية والارثوذكسية ، ومقره في جنيف في سويسرا ؛ ولهذا المجلس دور كبير في عقد الندوات واللقاءات المسيحية للتعايش مع المسلمين ، و هذا أولى علامات التقارب مع الغرب المسيحي فأوفدت الكنيسة القبطية سنة ١٩٥٤ م ثلاثة مندوبين عنها. للاستزادة ينظر : بولس باسيلي ، الاقباط وطنية وتاريخ ، ط٣ ، دار نوبار للطباعة ،القاهرة،١٩٩٩، ص١٠٨ ؛عزيز سوريال عطيه ، تاريخ المسيحية الشرقية ، ترجمة اسحاق عبيد ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٧-١٤٨ .

٦٩- هو معهد عال للدراسات والابحاث المتصلة بالحضارة القبطية في جميع عصورها ،تأسس في ٢١كانون الثاني ١٩٥٤ ،والهدف منه هو تشجيع الباحثين على دراسة العلوم القبطية ،ويحتوي المعهد على ١٢ قسم كقسم اللغات المصرية القديمة والاثار واقسام الدراسات التاريخية والاجتماعية وغيرها ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات. للاستزادة ينظر : زاهر رياض،المسيحيون والقومية المصرية في العصرالحديث،دارالثقافة،القاهرة ،(د.ت)،ص١٨٢؛ملاك لوقا ،المصدرالسابق ،ص٢٥٣ .

- منعت ايريس من التدريس بأمر من البابا شنودة ٧٠ الثالث، لانها وضعت مقدمة لكتاب لمعي عشم الله الذي هاجم فيه العهد القديم بكل مافيه حتى الآباء الاول ابراهيم ويعقوب وداوود،كما ذكر في كتابه ان العهد القديم ليس له وجود في دوائر المعارف ولا توجد اي

نسخه اصلية للكتاب المقدس وحسب كلام البابا شنودة الثالث ان لمعي عشم الله قال كلام صعب جدا ، ونتيجة لتقديم ايريس الكتاب علق البابا على ذلك انها مادامت لاتؤمن بهذا معناه ان الطلبة في المعهد سوف يضيعوا .عن اسئلة محاضرة بالكلية الاكليريكية للبابيا شنودة بتاريخ ٢٢تشرين الاول ١٩٩٢

https://youtu.be/gogZ2ZK0fQU?si=1w1nTAoBYdKpjM_D.

٧١- انشأت الكلية الاكليريكية لتعليم الرهبان واعداد الكهنة في عهد البابا كيرلس الخامس البابا ال١٢٢ للكنيسة القبطية، وتم انشائها نتيجة لنشاط المبشرين الامريكيين والبريطانيين المكثف خلال مدة منتصف القرن التاسع عشر والقرن العشرين من أجل تحويل الاقباط للعقيدة البروستانتية ، وكان لهذه المدرسة مبنى مستقل في عهد رئاسة القمص تادرس اسعد(١٩٣٠-١٩٣٦ م) ، لكن بعد تولي البابا شنوده كرسي البطريكية قام بنقل القسم المتوسط في الكلية الى دير المحرق . للاستزادة ينظر :لؤي محمود ، احمد منصور ، الاقباط في المجتمع المصري قبل وبعد الفتح الاسلامي دراسات أثرية تاريخية –تطبيقية ، مكتبة الاسكندرية ، الاسكندرية ، ٢٠١٥ ، ص٣٣ .

٧٢- مجموعة مؤلفين ، المصدر السابق،ص٤٠.

٧٣- ولد البابا كيرلس السادس سنة ١٩٠٢م في دمنهور حفظ الانجيل في الكُتاب في جامع القرية م وهذا يدل على متانة نسيج الوحدة الوطنية في مصر، و عمل بشركة كوكس للسياحة في الاسكندرية لمدة ثلاث سنوات ١٩٣٤-١٩٢٧م وانظم بسلك الرهبنة منذ سنة ١٩٢٧م عندما التحق بدير البراموس في وادي النطرون ثم التحق بمدرسة الرهبان بحلوان سنة ١٩٣٠م وتوحد بمغارة مجاورة للدير منذ سنة ١٩٣١ -١٩٣٥م ،و انتخب بين الثلاثة الذين يختار منهم بابا وتمت رسامته في ١١ اذار ١٩٥٩م ، وتوفي سنة ١٩٧١م ومن اهم اعماله تجديد الكاتدرائية المرقسية القديمة وضع حجر الاساس للكاتدرائية المرقسية الجديدة .للاستزادة ينظر : محمود فوزي ، البابا كيرلس وعبد الناصر ، مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ١٠-١٤ ؛ ملاك لوقا ، المصدر السابق ، ص ٤٠١ .

٧٤- ينظر ملحق رقم (١).

٧٥- دورا حبيب ، المصدر السابق، ص٢٣ .

٧٦- هو كتاب يجمع سير الاباء والقديسيين وتذكارات الاعياد والاصوام مرتب حسب أيام السنة .ينظر : قاموس اللغات القبطية ، ص ١٧.

٧٧- ولد البابا شنودة الثالث سنة ١٩٢٣ ،في قرية سلامة في اسيوط وهو عالم لاهوت والبابا ١١٧ للكنيسة القبطية أكمل دراسته الابتدائية والثانوية والتحق بجامعة عين شمس قسم التاريخ سنة ١٩٤٣ ،ومارس التدريس في مدارس الاحدوعين لاول مرة اسقفاً للأكليريكية وعمل على رفع مستواها واهتم بالتعليم فيها واصبح رشيس تحرير مجلة الكرازة واختير بطريركاًللكنيسة سنة ١٩٧١ ، وتوفي سنة ٢٠١٢ .للاستزادة ينظر:موريس صادق المحامي ،محاكمة البابا شنودة ،مكتب النسر،القاهرة ١٩٩١،ص٢٩ ؛صفا سلام تايه ،المصدر السابق،ص٣٤ .

٧٨- اليزابيث ستازاك ، ارشيف اللاهوت القبطي الارثوذكسي المعاصر ، المقال متاح على الموقع :archive of contem porary Coptic.

٧٩- ينظر الملحق رقم (٢).

٨٠- ولد انور السادات سنة ١٩١٨م ، في قرية ميت ابو الكرم وتلقى تعليمه في كتاب القرية فتعلم القراءة والكتابة وحفظ شيئا من القران الكريم ، وبعدها التحق بالمدرسة الابتدائية الملحقة بدير الاقباط ، ثم انتقل الى مدرسة الجمعية الاسلامية في حي الزيتون ، بعد

حصوله على الشهادة الابتدائية التحق بالثانوية وحصل على الشهادة ثم قبل بالكلية الحربية وتخرج منها عام ١٩٣٨م كان السادات صحفيا ماهرا ، وضابط وسياسي ، ساند حزب مصر الفتاة والاخوان المسلمين في شبابه ، وفي الخمسينات انضم الحركة الضباط الاحرار وشارك في التخطيط لثورة ١٩٥٢م وكان عضوا في المحكمة الثورية ووزيرا للدولة من ١٩٥٤م و١٩٥٦وأصبح رئيساً لمصر سنة١٩٧٠،واغتيل سنة ١٩٨١ .للاستزادة ينظر :شاكر ضيدان جابر السويدي،الرئيس المصري محمد انور السادات دراسة في سياسته الداخلية ١٩٧٠-١٩٨١،اطروحة دكتوراة غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب ،جامعة البصرة ،٢٠٠٩،ص٥٥ ؛ محمد حسين هيكل ، خريف الغضب قصة بداية ونهاية عصر السادات ، ط١٠ ، المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥م ، ص٢٩ .

٨١- هو احد المجلسين النيابيين في مصر ، وعرفت مصر الحياة النيابية في مدة حكم محمد علي الذي انشأ المجلس العالي و الذي انضم اليه الاعيان والمشايخ ، وبذلك تبلورت نخبة سياسية فاعلة عبر مجلس الشورى الذي أسسه الخديوي اسماعيل في ١٨٦٦م ، حتى قام محمد انور السادات بانشاء مجلس الشورى سنة ١٩٧٩م ، وانعقدت اولى جلساته في ١ تشرين الثاني ١٩٨٠م ، ويضم ٢٦٤ عضوا ومدة دورة مجلس الشورى ٦ سنوات وادى دورا مهما مع مجلس الشعب في سن القوانين . للاستزادة ينظر :أشرف السعيد مبارك مهنا ، دور مجلس الشيوخ في النظام الدستوري المصري، المجلد ٦ ، العدد١ ، كلية الحقوق في جامعة مدينة السادات ، القاهرة، ٢٠٢٠م ، ص٢.

٨٢- مجموعة مؤلفين ، قاموس التراجم ، المصدر السابق ، ص٤١ .

Sources and references:

First: Theses and Dissertations

1-Sarah Sabbar Jarrad Abboud Al-Hamzawi, Hoda Shaarawy, Pioneer of the Change Movement in the Reality of Arab Women (1879-1947), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Al-Qadisiya, 2015.

2-Shaker Daidan Jaber Al-Suwaidi, Egyptian President Muhammad Anwar Sadat, a study in his internal politics 1970-1981, unpublished doctoral thesis submitted to the College of Arts, University of Basra, 2009.

3- Ali Salem Sajit Al-Moussawi, Higher Education in Egypt 1952-1970 Unpublished PhD thesis submitted to the Faculty of Education, Al-Mustansiriya University, 2022.

4- Nour Saadi Issa, The Development of Education in Egypt 1922-1952, Unpublished PhD thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad, 2021.

5- Yasser Khader Matrood Muhammad Al-Jubouri, The Emergence and Development of the Ministerial Institution in Egypt (1878-1914), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Tikrit, 2013.

Second: Arabic and Arabized Books

1- Ahmed Ezzat Abdel Karim, History of Education in Egypt from the End of Muhammad Ali's Reign to the Early Reign of Tawfiq 1848-1882, Part 1, Al-Nasr Press, 1945.

2- Ahmed Khaki, Qasim Amin, Dar Revival of Arabic Books, (D.M.), (D.T.).

3- Ahmed Mansour, Copts in Egyptian Society Before and After the Islamic Conquest: Historical-Applied

Archeological Studies, Bibliotheca Alexandrina, Alexandria, 2015.
4- Edward William Lane, The Modern Egyptians, translated by Adly Taher Nour, Al-Resala Press, Cairo, 1950.
5- Ismail Ibrahim, Women's Press in the Arab World, International House for Publishing and Distribution, Cairo, 1996.
6- _____, Elham Revolutionary Journalists, Egyptian Lebanese House, Cairo, 1997
Angie Plato, We Are Egyptian Women, Al-Saada Press, Cairo, 1949, p. 99.7-
8-Antonius Antony, The patriotism of the Coptic Church and its history from after the fathers and apostles until the British Mandate over Egypt since 150-1882, 2nd edition, (d.m.), (d.t.).
9- Iris Habib Al-Masri, Love is the basis of all structure, Al-Mahaba Library, Cairo, 1989.
10-Baron Broadcast, The Women's Renaissance in Egypt, translated by Lamis Al-Naqqash, Supreme Council of Culture, Cairo, 1999.
11- Boulos Bassili, Copts National and History, 3rd Edition, Nubar Printing House, Cairo, 1999.
12- Joseph Mamdouh Tawfiq, The Life Story of the Triangle of Mercy Bishop Michael, Bishop of Assiut and Abbot of Abu Makar Monastery, (d.m.), 2017.
13- Doria Shafiq, The Egyptian Woman from the Pharaohs to Today, Egypt Press, Cairo, 1955.
14- Dora Habib Al-Masri, Iris Habib Al-Masri, Historian of the Coptic Church Story, Victor Cyril Press, Cairo, 1996.
15- Riad Sorial, Coptic Society in Twentieth Century Egypt, Al-Mahaba Library, Cairo, (d.t.).
16- Zaher Riad, Christians and Egyptian Nationalism in the Modern Era, Dar Al-Thaqafa, Cairo, (d.t.).
17- Simeon the Syrian, Famous Copts in the Twentieth Century, Volume 5, Creative Press Press, Jordan, 2002 .
18-Aziz Sorial Attia, History of Eastern Christianity, translated by Ishaq Obeid, Supreme Council of Culture, Cairo, 2005.
19- Ali Al-Din Al-Hilali, The Parliamentary Era in Egypt from Ascension to Collapse 1923-1952, Egyptian-Lebanese House, Cairo, 2011.
20- Ali Al-Muhaftah, Intellectual Trends among the Arabs in the Renaissance (1798-1914 AD), Religious, Political and Social Scientific Trends, Al-Ahlia for Publishing and Distribution, Beirut, 1987 AD.
21-Fayez Farah, Egyptian Personalities and Modern Ideas, Dar Al-Shaab, Cairo, 1998.
22-Faraj Tawqiq Zakhour, The Story of the Copts, Gross Bros. Press, Beirut, 1993.
23- Kamal Farid Ishaq, History of the Coptic Language, Peter Printing Establishment, Cairo, (d.t.).
24- Louay Mahmoud, Ahmed Mansour, Copts in Egyptian Society Before and After the Islamic Conquest: Historical-Applied Archeological Studies, Bibliotheca Alexandrina, Alexandria, 2015.
25- Muhammad Hussein Heikal, The Autumn of Anger: The Story of the Beginning and End of the Sadat Era, 10th Edition, Publications for Distribution and Publishing, Yabrut, 1985.
26-Mahmoud Fawzy, Pope Kyrillos and Abdel Nasser, Al-Ahram Foundation for Publishing and Distribution, Cairo, 1993.
27- Mahmoud Metwally, Hoda Shaarawy, Pioneer of Women's Work in Egypt, presented by Ismail Metwally, Cairo, 2009.
28- Mark Semeika Pasha, Guide to the Coptic Museum and the most important churches and archaeological monasteries, Amiri Press, Cairo, 1930.

29- Mustafa Farraj Al-Akadori, The Manual of Sohag Geography, Al-Ashrafin's Library, Sohag, 2020.
30- Maurice Sadek, lawyer, the trial of Pope Shenouda, Al-Nisr Office, Cairo, 1991.
31-The Angel of Luke, Copts of the Twentieth Century, Angelos Library, Cairo, 2009.
32-Marwa Ali Hussein, Women of the Alawite Family and their Role in Egyptian Society, Dar Al-Shorouk, Cairo, 2015.
33- Mai Ziada, Badia Researcher, Hindawi Foundation for Education and Culture, Cairo, 2012. 34- Mina Badie Abdel Malik, Luminous Flags in the History of Egypt, presented by Ahmed Abdel Fattah, Part 1, Delta Printing Center, Cairo, 2002..
35-Neamat Ahmed Fouad, The Personality of Egypt, 5th Edition, Egyptian General Book Organization, Cairo, 1989.
36- Yacoub Nakhleh Rofila, History of the Coptic Nation, 2nd Edition, Metrobelle, Cairo, 2000 AD.

Third: Research and Studies

1- Esraa Tarek Hosni Ali, Coptic Icons in Egypt and their Utilization in the Field of Woodwork, Volume 22, Issue 2, Faculty of Art Education, Helwan University, Cairo, 2022.
2- Asmaa Mohamed Haridi Abdel Rahman, Tourism Development in Assiut Governorate (Analytical Study), Scientific Journal, Issue 75, Faculty of Arts, Assiut University, July 2020.
3-Ashraf Al-Saeed Mubarak Muhanna, The Role of the Senate in the Egyptian Constitutional System, Volume 6, Issue 1, Faculty of Law at the University of Sadat City, Cairo, 2020.
4- Hassan Mohamed, The Emergence of Girls' Education in Egypt, History and Issues, Ninth Year, No. 3, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, 1979.
5- Ali Afifi Ali Ghazi, Coptic Women and Egyptian Society Issues 1919-1952, Historical Research (Journal), Volume I, Issue 2, Mohamed Boudiaf M'sila University, June 22, 2017.
6-Nisreen Abdo Mohamed Ali, Contributions of the Royal Family Princesses to Social Life, Higher Institute for Qualitative Studies (Magazine), Volume III, Issue 4, Cairo, 2003.
7- Nour Galal Abdel Hamid, Excavations and Archaeological Museums: Science and Art, A Comprehensive View, 3rd Edition, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo, 2009.

Fourth: Magazines

1-Alexis Malone Jesuit, On the Origin and History of the Coptic Language, Al-Mashreq (magazine), No. 19, Cairo, October 1, 1900.
2- Iris Habib Al-Masri, Sunday Schools (magazine), Tenth Year, Issue 8, Cairo, October 1, 1956.
3- Zakaria Abdel Sayed, Famous Copts Through the Ages, Evangelism (magazine), Forty-ninth Year, No. 7-8, Cairo, February 26, 2021.
4-Suleiman Nassim, with Habib al-Masri, Al-Iman (magazine), Twenty-ninth year, Issue 4, Cairo, March, 1960.
5- Unknown Writer, Mar Girgis (magazine), ninth year, No. 5, Cairo, November 1953.
6-Anonymous Writer, Mar Girgis (magazine), Fourteenth Year, No. 10, December 1962.
7-Kamal Farid Ishaq, Coptic Language, Creativity (magazine), Issue 2, Cairo, February 1.
8-Muhammad Mahmoud Galal, Mother's Palace, Al-Resala (magazine), No. 88, Cairo, March 11, 1935.

9-Morcos Semeika, Coptic Museum, Excerpt (magazine), No. 3, Cairo, March 1, 1926.
10- Wafaa Wasfi, Contemporaries of Athar fi Ecclesiastical Life, Rose Al-Youssef (magazine), Issue 4882, Cairo, January 9, 2022.

Fifth: Newspapers
1- Egyptian Gazette, No. 122, Cairo, September 1941.
2-Saad Michael Saad ،Remembering Iris el-Masri1910-1994 A historian، politician and Theologian،watani International،7July 2002.
Sixth: Books of Encyclopedias and Translations:
1- Samir Fawzi Gerges, Encyclopedia of the Heritage of the Copts, Volume 4, 1st Edition, Dar St. John the Beloved for Publishing, Cairo, 2004.
2- Lamie Al-Mutai'i, Encyclopedia of Women and Men from Egypt, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1949.
Seventh: Dictionaries:
1-Arthur Gold Schmidt "The Son", Dictionary of Translations of Modern Egypt, translated and investigated by Abd and Al-Wahab Bakr, Supreme Council of Culture, Cairo, 2003. A
2-group of authors, Dictionary of Coptic Translations, Marmina Al-Ajaibi Association for Coptic Studies, Alexandria, 1995.

Eighth: Websites
1-:https//www.copts-united.com
2-https://www.brunel.ac.uk
3-https://repository.upnn.edu
4-https://m.marefa .org
5-archive of contem porary Coptic.
6-
https://youtu.be/gogZ2ZK0fQU?si=1w1nTAoBYdKpjM_D